

العنف المنزلي يؤذي العائلة بكاملها

(Domestic violence hurts the whole family)

٤

تتوافر المشورة القانونية والمساعدة للحصول على أمر العنف المرتقب من مساعد المحكمة القضائي في أية محكمة محلية. توجد لدى بعض المحاكم ما يسمى ببرنامج المساعدة للعنف المنزلي، وفيه مرشدون يتحدثون لغتين أو مترجمون لمساعدة من يواجه صعوبة في التحدث بالإنكليزية.

إن طلب المساعدة قد يكون من الخطوات الصعبة التي تخطوها، لكنها الخطوة الأولى نحو حياة عائلية أكثر سلاماً.

يستطيع أي شخص أن يقدم المساعدة أيضاً إذا كان يعرف صديقة أو قريبة تعاني من العنف المنزلي. والمساعدة لا تكون بإخبارها بأنها تبالغ أو أن عليها أن تصبر على الرجل أو تحاول أكثر، بل بتصديق ما تقوله وبتقديم المساعدة والمؤازرة لها. إن المجتمع كله يمكن أن يساعد في هذا المجال، وذلك بالإجهار بأن العنف المنزلي مرفوض وغير مقبول.

أرقام الهواتف المذكورة صحيحة وقت النشر،
إلا أنه لا يجري تحديثها بانتظام. لذلك قد تحتاج
للتأكد من صحة الأرقام بمراجعة دليل الهاتف.

REVIEWED
April 2003
NSWMulticulturalHealthCommunicationService

إذا كنت تظن أن النساء يكنّ أكثر عرضة للعنف عندما يخرجن إلى الشارع من المنزل والسلامة المفروض أن تتوافر فيه فلا بد أنك مخطئ.

فالنساء يتعرضن أكثر للعنف داخل منازلهن، ومن جانب أشخاص يعشن معهم. إنه العنف المنزلي، الذي يؤثر على النساء من مختلف مراحل العمر ومن جميع البلدان، والذي هو نوع من أنواع الإساءة يمكن أن يكون بأشكال مختلفة.

فبالإضافة إلى العنف الجسدي يمكن أن يعني العنف المنزلي التهديد أو الشتم أو الإعتداء الجنسي، كما أنه قد يعني التدخل في الحرية الشخصية لشخص آخر بمنعه من رؤية أفراد عائلته أو أصدقائه أو بحجب المال الذي يكون الشخص مستحقاً الحصول عليه. هناك قاسم مشترك لكل أنواع الإساءات هذه، وهو أنها أسلوب يستعمله الشخص (عادة رجل ولكن امرأة في بعض الحالات) للسيطرة على شريكته وعلى أفراد الأسرة الآخرين في بعض الحالات.

يعتقد البعض أن الإساءة مسألة خاصة يجب حلها من جانب العائلة إياها. لكن العنف المنزلي في أستراليا جريمة، وللعائلات الحق في أن تنعم بالحماية من هذه الجريمة. لكن التستر عليها لا يؤدي إلا إلى استمرارها وإلى التسبب في الأذى البدني والنفسي لأفراد الأسرة. وإذا لم يتخذ ما يلزم حيالها فإنها تزداد سوءاً وقد تؤدي أحياناً إلى إصابات خطيرة وربما إلى الموت.

وحتى إن كان العنف المنزلي موجهاً نحو شريكة الرجل فقط فإن تأثيره يشمل الأفراد الآخرين في العائلة. فالأطفال الذين ينشأون في عائلات

تتعرض للعنف المنزلي قد تنشأ لديهم المشكلة إياها في وقت لاحق، فقد يشعرون بأن البالغين، خاصة الذكور، لا يمكن الوثوق بهم، كما أنهم قد يسيئون استعمال الكحول أو المخدرات الأخرى. وعندما يكبر هؤلاء الأطفال وتصبح لديهم شريكات في حياتهم وأطفال، فإنهم قد يسيئون معاملة شريكاتهم وأطفالهم، ولهذا السبب لا يمكن القول بأن العنف المنزلي مسألة خاصة، إذ أنها تؤثر على المجتمع كله.

يتحمل الكثير من النساء العيش في ظل العنف المنزلي لسنوات وسنوات، وربما كان ذلك لشعورهن في بعض الأحيان بأنهن يستحقن العنف، أو أنهن يقبلن به لاعتقادهن بأنه تنفيس لمشاكل أخرى مثل المقامرة أو الكحول أو مشاكل العلاقات. لكن لا أحداً يستحق الإساءة، ولا مبرر لها على الإطلاق.

كيف تستطيع المرأة حماية نفسها وأطفالها من العنف المنزلي؟ هناك خدمات يمكنها المساعدة، وذلك بتقديم النصائح والمشورات القانونية أو الإقامة في الحالات الطارئة. يستطيع الطبيب العمومي أو مركز صحة المجتمع أو مركز صحة النساء ترتيب الإتصال بينك وبين هذه الخدمات. كما تتوافر المعلومات بالإتصال على خط العنف المنزلي المباشر 1800 656 463. إذا كنت تواجه مشكلة في التحدث بالإنكليزية يمكن لخدمة الترجمة الخطية والشفهية مساعدتك على إجراء المكالمات، ورقم هذه الخدمة هو 131 450. إذا قررت الإمارة ترك العلاقة فقد تحتاج إلى النصيحة القانونية والمساعدة لاستصدار أمر عنف مرتقب (Apprehended Violence Order). إن هذا عبارة عن إجراء قانوني يكون بمثابة تنبيه للرجل بمنعه من الإعتداء أو التهديد أو التخويف تجاه شريكته. وإذا خالف الأمر يعرض نفسه للإعتقال من جانب الشرطة.